

Research Paper

تأثير منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب
(دراسة تطبيقية للمعوقين حركياً)
شيرين محمد الملاحي
وزارة التربية والتعليم - مدرسة عوني الحرتاني للبنات - قطاع غزة

The Effect of the Gran-Guided Educational Method on Teaching Some Racket Skills (A Field Study for the Physically Disabled)

sherin M. El-Malahe

Ministry of Education - Awni Al-Hartani Girls School - Gaza Strip

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تصميم منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات ألعاب المضرب، حيث تم استخدام المنهج الاستقرائي: ويتمثل في تحليل واستقراء الفكر والآراء والاتجاهات والكتابات الخاصة برياضة المعاقين، وكذلك تم استخدام المنهج التجريبي: وذلك باتباع التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية باستخدام القياسات القبلية والبعديّة، وكانت عينة الدراسة عبارة عن المعاقين حركياً في قطاع غزة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن برنامج تعليمي لمهارات كرة المضرب بعدد (12) مهارة بأسلوب الاكتشاف الموجه، حيث تم عمل التدريب على مدى ستة أسابيع بمعدل لقاءين اسبوعياً، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن مستوى أداء الطلبة المعوقين حركياً في بعض مهارات ألعاب المضرب قبل تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه جاءت وبوزن نسبي (29.8%)، وجميعها في مستوى اتقان منخفض، ومستوى أداء الطلبة المعوقين حركياً في بعض مهارات ألعاب المضرب بعد تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه جاءت بوزن نسبي (84.7%)، وجميعها في مستوى اتقان مرتفع، ووجود فرق جوهري بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً، ووجود تأثير كبير للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً.

وأبرز ما تم تقديمه من توصيات: ضرورة العمل على تصميم مناهج تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب كرة المضرب، ضرورة العمل على إجراء بحوث مكلمة لما بدأته الباحثة بتناول تمرينات مقترحة بأنواع أخرى من طرائق التدريب في المهارات الأساسية والقدرات الحركية والقدرات البدنية قيد الدراسة لدى المعاقين حركياً في رياضات أخرى.

Abstract

The study aimed to design an educational curriculum using the guided discovery method and to determine its impact on learning certain racquet sports skills. The inductive approach was used, which involves analyzing and extrapolating ideas, opinions, trends, and literature related to disabled sports. The experimental approach was also used, following an experimental design for the experimental group using pre- and post-test measurements. The study sample consisted of people with physical disabilities in the Gaza Strip. The study tool was an educational program for tennis skills, including (12) skills, using the guided discovery method. Training was conducted over a period of six weeks, with two meetings per week. **The most important findings of the study were:** The performance level of physically disabled students in some racquet sports skills before implementing the guided discovery method was 29.8%, all at a low proficiency level. The performance level of physically disabled students in some racquet sports skills after implementing the guided discovery method was 84.7%, all at a high proficiency level. There is a significant difference between the pre- and post-test scores for racquetball skills among students with motor disabilities. There is a significant impact of the guided discovery-based educational approach on developing some racquetball skills among students with motor disabilities.

The most prominent recommendations presented are:The need to design educational curricula using the guided discovery approach to develop some racquetball skills.The need to conduct complementary research to what the researcher has begun, addressing proposed exercises using other types of training methods in basic skills, motor abilities, and physical abilities under study among students with motor disabilities in other sports

Received 08 Aug., 2025; Revised 19 Aug., 2025; Accepted 21 Aug., 2025 © The author(s) 2025.

Published with open access at www.questjournals.org

مقدمة:

يشهد العصر الحالي محاولات جادة لتطوير التعليم بجميع مراحلها، بعد انفتاحه على العالم الخارجي، وقد احتلت العملية التعليمية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير، باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية الطالب بالتغيير والتنمية عن طريق تربية الطلبة التربية الصالحة، ورفع مستواهم وتنمية عقولهم حتى يكونوا قادرين على حل مشكلاته من واكتشاف الأفكار والمستجدات الحديثة من خلال مواقف متعددة يتعرض فيها الطالب لخبرات متنوعة، ويتفاعل فيها الأداء ولتحصيل معاً وبشكل متزن، يستطيع المعلم من خلال الوصول بالطلبة إلى أفضل مستوى ممكن من الأداء.

ومن هذا المنطلق واستشعاراً بضرورة مواكبة هذا المشهد العالمي سريع التطور، فلا يمكن أن نستمر في طابور المقعدين، ويتطلب ذلك ثورة هائلة في نظام تعليمنا، وبرامجنا، وطرق وأساليب تدريسنا بمختلف المرحلة التعليمية، لتعيد ترتيب الأوضاع في هياكل ووسائل ونظم التعامل مع العملية التعليمية، ولا يتم ذلك إلا بالتركيز على تطوير وتحديث مناهج وطرق التدريس. (عثمان، 2004: 17)

ويذكر كل من الخولي والشافعي (2000: 25) أن التربية البدنية هي مجموعة قيم ومثل وخبرات تشكل الأهداف العامة للنظام وهي بمثابة موجبات محكية للمنهج والبرامج والأنشطة وطرق التدريس والتقويم، حيث يمكن النظر للتربية البدنية كنظام أكاديمي وكمهنة وكبرنامج نشاط.

وترجع أهمية التربية البدنية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو التلميذ المختلفة والتربية البدنية جزءاً لا يتجزأ من النظام الإجمالي للتعليم فهي تكمل الخبرات للبرامج التعليمية والتربوية في المراحل التعليمية المختلفة وتبدو قيمتها واضحة بما تساهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية. (المطوع وبدير، 2006: 16)

تعد ألعاب المضرب المختلفة (التنس الأرضي، وتنس الطاولة، والريضة) من الألعاب الرياضية التي تتنوع فيها المهارات الأساسية، إضافة إلى كثرة الفئات العمرية التي تمارسها من الذكور والإناث دفعا لمسئولين على هذه اللعبة التفتيش عن أساليب وطرق تعليمية حديثة ملائمة لكفئته عمرية ومنها فئة المبتدئين باللعبة.

يعتبر أسلوب الاكتشاف الموجه من الأساليب القائمة على التفكير والاستفهام والكشف عن العلاقات التي تتضمن الوصول إلى أسس مناسبة تساعد على أداء المهارات بشكل فعال، وذلك لأن هذا الأسلوب يعتمد على استخدام العمليات العقلية والتفكير والاكتشاف للوصول إلى الحقائق وتحقيق الأهداف المطلوبة لعملية تعلم المهارات، وعليه وجدت الباحثة أنه من الضروري البحث في هذا الموضوع من خلال محاولة علمية لمعرفة أثر أسلوب الاكتشاف في تعلم بعض المهارات الأساسية لمهارات ألعاب المضرب، إذ يساهم هذا البحث في تطوير العملية التعليمية من خلال إيجاد أسلوب فعال لتعليم هذه المهارات وبالنتيجة تحقيق الأهداف المنشودة من هذا البحث، وذلك للارتقاء بمستوى الطالبات في مهارات ألعاب المضرب، فعند البدء بتعليم مهارة جديدة يجب الأخذ بنظر الاعتبار الفرق في المستويات والقابليات الطالبات بالنسبة لعمليات التعلم وذلك لأن هدف التعلم الأساسي هو الوصول إلى أفضل المستويات في تعلم المهارات وإتقان التكنيك الصحيح لها، وهناك الكثير من الأساليب المستخدمة في التعلم والتي تعطينا نتائج متفاوتة بين مستويات الطالبات وذلك لأن بعض هذه الأساليب المستخدمة في التعلم لا تراعي الفروق الفردية بين مستويات الطالبات ومن خلال ذلك فقد سعت الباحثة إلى البحث عن أسلوب يمكن الطالبات من الوصول إلى مرحلة أداء مهارات ألعاب المضرب بشكل مجدي وفعال وبما أن مبدأ أسلوب الاكتشاف الموجه أثبت فاعليته في الكثير من المجالات التي تم استخدامه فيما سواه كانفي المجال المعرفي أو في المجال الرياضي إلا أن الباحثة وجدت أن من الضروري تطبيق هذا الأسلوب لتعليم مهارات ألعاب المضرب، بهدف التعرف على فاعلية هذا الأسلوب في التعلم وتحسين المستويات المهارية لدى الطالبات، والوصول إلى تحقيق الهدف المنشود وهو التعلم المهارى والوصول بالطالبات إلى مرحلة متطورة في مهارات ألعاب المضرب.

مشكلة الدراسة:

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس الجانب العملي لمقرر أساسيات ألعاب المضرب، لاحظت أن هناك ضعف في طرق الأداء لمهارة الإرسال لدى الطلاب، والتي تعتبر من أهم مهارات رياضة لألعاب المضرب التي يجب تعلمها وإتقانها، حيث يمكن عن طريقها التحكم في خط سير المباراة كمتعد مفتاح النصر لدي لاعبي فرق القمة، وأن الطريقة المستخدمة في التدريس هي الطريقة التقليدية التي تعتمد على أداء النموذجي الأمر

الذي قد يترتب عليه عدم إدراك الطلاب لتفاصيل المهارة وهذا يحققه أسلوب الاكتشاف الموجه في التعليم كأسلوب حديث يعتمد علي حواس الطالب مما يترتب عليه إدراك الطالب لجميع النواحي الفنية للمهارة المتعلمة.

وعليه تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما هو تأثير منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً؟

هدف الدراسة:

تصميم منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات ألعاب المضرب.

أهمية الدراسة:

- تزويد المتعلمين بالخبرات التعليمية بصورة تتناغم فيها جوانب الخبرة المختلفة اثناء عملية التعلم.
- تحقيق عملية التعلم في اسرع وقت وبأقل مجهود ممكن بأقصى استفادة ممكنة من خلال البرنامج التعليمي المقترح.
- قد تفيد نتائج الدراسة في إضافة منهج تعليمي في مجال التدريب الرياضي في الأندية الرياضية.
- قد تفيد المدربين في استخدام المنهج التعليمي المقترح أو التعديل عليه بما يلائم قدرات الفئة المستهدفة.
- قد تفيد الباحثين في تسليط الضوء على مثل هذه الدراسات، لما لها من أهمية في الكشف عن مواطن الضعف ومصادر القوة في رياضة ألعاب المضرب للمعاقين حركياً.

فروض الدراسة

- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً لصالح القياس البعدي.

منهج الدراسة:

يستلزم لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضه استخدام المناهج التالية:

- المنهج الاستقرائي: ويتمثل في تحليل واستقراء الفكر والآراء والاتجاهات والكتابات الخاصة برياضة المعاقين.
- المنهج التجريبي: وذلك باتباع التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية باستخدام القياسات القبلي والبعدي.

وقد استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين في جمع المعلومات:

- أ- المصادر الثانوية: حيث اتجهت الباحثة إلى معالجة الإطار النظري للدراسة من مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.
- ب- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية تم تصميم برنامج تدريبي للمعاقين حركياً سوف يتم تطبيقها على المجموعة التجريبية باستخدام القياسات القبلي والبعدي.

حدود الدراسة:

- الحد الزمني: العام (2025).
- الحد المكاني: قطاع غزة.
- الحد البشري: عينة من المعاقين حركياً.
- الحد الموضوعي: يتمثل الحد الموضوعي للدراسة في بيان تأثير منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب.

مصطلحات الدراسة:

المنهج التعليمي: هو مجموعة من المواد التعليمية التي قد تكون مناهج دراسية وقد تكون مجموعة قراءات تحدد للطلاب وهي في ذات الوقت قد تكون مع وسائل تعليمية او أنشطة متنوعة. (الجمال، 1996: 41)

أسلوب الاكتشاف الموجه: أحد أساليب التدريس الذي هو عبارة عن تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه تحت إشراف المدرس وسيطرته، ويعتمد على نوع من التفاعل الفكري بين المدرس والطلاب، إ يقوم بطرح اسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركية منهم، أي سؤال واحد

م المدرس يتبعه استجابة واحدة، مجموعة من الأسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركية تؤدي إلى اكتشاف الحركة المراد الوصول إليها. (مجاهد وحملوي، 2021: 213)

ألعاب المضرب: تعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "جميع الألعاب التي تلعب بالمضرب وتبدأ بالإرسال وهي (تنس الطاولة، والتنس الأرضي، وكرة الريشة)

الدراسات السابقة والإطار النظري:

أولاً: الدراسات السابقة:

جاءت دراسة (الشبكي وسليمان: 2025) بهدف التعرف على العلاقة بين القوة المميزة بالسرعة لعضلات الأطراف العليا بدقة الضربة الساحقة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي لدى لاعبي تنس الطاولة، أما فروض البحث توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القوة المميزة بالسرعة لعضلات الأطراف العليا بدقة الضربة الساحقة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي لدى لاعبي تنس الطاولة، تم استخدام منهج البحث الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائته لمشكلة البحث، وكانت عينة الدراسة مكونة من ناشئين فريق تنس الطاولة بنادي دهوك الرياضي والبالغ عددهم (5) لاعبين والفترة 2024/3/5 - 2024/6/7 في قاعة نادي دهوك الرياضي بتنس الطاولة، تم تطبيق عليهم عدة اختبارات (الاختبارات البدنية، والاختبارات المهارية) وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين القوة المميزة بالسرعة لعضلات الأطراف العليا مع دقة مهارة الضرب الساحقة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي لدى لاعبي تنس الطاولة، وعدم وجود ارتباط معنوي بين مهارة ودقة الضربة الساحقة مع اختبار انبطاح مائل ثني الذراعين 10 ثانية، ويوجد علاقة ارتباط معنوي بين مهارة ودقة الضربة الساحقة المستقيمة مع اختبار رفع الجذع من الانبطاح 10 ثانية، وجود علاقة الارتباط بين مهارة سرعة ودقة الضربة الساحقة مع اختبار الجلوس من الرقود 10 ثانية، وعدم وجود ارتباط معنوي بين مهارة دقة الضربة الساحقة المستقيمة مع اختبار انبطاح مائل ثني الذراعين 10 ثانية.

حاولت دراسة (عبد الكريم: 2024) الكشف على تأثير استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعميمية في تعميم بعض المهارات الأساسية بلعبة تنس الطاولة للطلاب، والكشف عن افضل مجموعة، وتكمن مشكلة البحث في ايجاد سبل لتحقيق افضل تعميم من خلال تقديم يد العون والدعم للمتعلم عند حالات التلكؤ الحاصل خلال مراحل التعلم لتسجيل افضل النتائج متماشيا مع مميزات اللعبة والتي تتسم بالسرعة، اذ تم اختيار (20) طالب عشوائياً من طلاب سنة ثانية قسم التربية الرياضية في كمية التربية الاساسية بجامعة كرميان، وكان معدل اعمارهم (22-20) سنة والمنتمين والمواظبين الدوام لمسنة الدراسية (2023-2024)، وتم اختبارهم في مهارات الارسال وضربة الامامية والخلفية بلعبة تنس الطاولة، اذ قسمت العينة الى مجموعتين، كانت المجموعة التجريبية يتعلمون مهارات الثلاثة الاساسية باستراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية، والمجموعة الضابطة يتعلمون نفس المهارات بالاسلوب المتبع في قاعة لعبة تنس الطاولة حسب منهج القسم، وأظهرت نتائج البحث فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي فيتعلم المهارات وللمجموعتين، وان الأفضلية كانت للمجموعة التجريبية، ووصى الباحثان الاستفادة من استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية من خلال تكملة هذه الدراسة على مهارات فيالعاب رياضية اخرى.

هدفت دراسة (نجم وعلوان: 2024) إلى الكشف عن إعداد تمارين بالأسلوب المتواتر عالي الكثافة في بعض القدرات البدنية وفاعلية الهجوم بتنس الطاولة، و التعرف على الفروق الاحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لبعض القدرات البدنية وفاعلية الهجوم بتنس الطاولة، والتعرف على الفروق الاحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لبعض القدرات البدنية وفاعلية الهجوم بتنس الطاولة، و استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، اما مجتمع وعينة البحث اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين الشباب في المركز التخصصي بتنس الطاولة في قضاء الناصرية الذين تتراوح اعمارهم من (16-18) سنة والذين يمثلون فئة الشباب وعددهم (20) لاعبا، وتم اختيار (12) لاعبا بالطريقة العمدية وهم اللاعبون الملتزمون بالتمارين و يمثلون نسبة (60%) من المجتمع الأصل، وتم تقسيم العينة الى المجموعتين التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة كل مجموعة تحتوي على (6) لاعبين، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن للتمرينات المتواترة عالية الكثافة المعدة من قبل الباحثان اسهمت في تطوير بعض القدرات البدنية للاعبي تنس الطاولة.

هدفت دراسة (Turan et.al: 2019) إلى الكشف عن تأثير التعلم المعرفي القائم على التعلم والتدريب على مهارات التنس الأساسية للطلاب الذين يدرسون مقرر التنس الاختياري، حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (16) طالباً مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطة، تم تطبيق اختبار (Hewitt) على كلتا المجموعتين وبعد تطبيق الاختبار واصلت المجموعتان حضور دورات التنس بانتظام لمدة (8) أسابيع، وفي نهاية الأسبوع الثامن تم تطبيق اختبار (Hewitt) مرة أخرى، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن التدريب المعرفي القائم على التعلم والتصور له تأثيرات مهمة على مهارات التنس الأساسية وقد يزيد أيضاً من الأداء الرياضي.

جاءت دراسة (Zetou, et.al: 2014) بهدف الكشف عن تأثير لعبة الفهم على مهارة الضربة الخلفية وتحسين الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال نموذج التعديل (Play and Stay) فقد شارك (54) طالباً من الصف الرابع الابتدائي، الذين تتراوح اعمارهم بين (9

إلى 10 سنوات، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (27) طالباً واتبعوا استراتيجية (اللعب والبقاء) والمجموعة الضابطة (27) طالباً التي اتبعت طريقة التدريس التقليدية عقدت الدورة لمدة ثلاثة أسابيع خلال دروس التربية البدنية (3 ساعات أسبوعياً) تم استخدام تقييم نوعي للتقنية (عشر تجارب - تسجيل الفيديو، الملاحظة) بما في ذلك الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث اشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يعلبون (اللعب والبقاء) هم فقط الذين يحافظون بشكل كبير على الاداء النوعي والكمي للمهارة الخلفية، بينما يحسنون إلى الوقت نفسه من فعاليتهم الذاتية بشكل ملحوظ، وبالتالي فإن (اللعب والبقاء) هي طريقة ممارسة فعالية لتعلم الضربة الخلفية وتعزيز الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.

ثانياً: الإطار النظري:

أ- أسلوب الاكتشاف الموجه:

مفهوم الاكتشاف الموجه:

يعرف الاكتشاف الموجه بأنه: هو تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه وتحت إشراف وسيطرة المعلم، ويعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الفكري بين المعلم والطالب، حيث يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركية منهم، أي سؤال واحد من المعلم يتبعه استجابة واحدة، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركية تؤدي إلى اكتشاف الحركة المراد الوصول إليه (فرغلي، 2002: 64) وتعد طريقة الاكتشاف من الطرائق التي توفر للطالب فرص استكشاف الحركة والتجريب وتنمية صفات المبادرة والإبداع وإن جوهرها هو العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والطالب، إذ أن دور المدرس هو التوجيه والتشجيع وخلق الحوافز والاندفاع عند الطلبة من خلال تنويع الحركات والأنشطة وفتح المجال أمامهم ما يقومون بأنفسهم في إطار قواعد عامة يضعها المدرس. (الربيعي، 2006).

2-1-2 أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه

1. ايجاد علاقة دقيقة بين الاستجابة المكتشفة والحافز الذي يعطيه المعلم.
2. إشغال التلميذ لعملية معينة تؤدي إلى الاكتشاف.
3. تطوير القابلية على اكتشاف أشياء متتالية ثم إلى فكرة معينة.
4. تطوير قابلية الصبر من قبل كل من المعلم والتلميذ.
5. تحليل الأسلوب.

3-1-2 مميزات أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه

أن لأسلوب الاكتشاف الموجه مميزات عديدة وهي كما يأتي (ابراهيم مجدي، 2004):

1. يساعد الطلبة على التعلم وكيف نتعلم، واكتشاف مقدرة أجسامهم على أداء الحركة.
2. توفير جواً من التفاعل بين الطلبة بعضهم لبعض وبين الدرس.
3. تنشيط الطلبة وتدفعهم ليكونوا صانعين للمعرفة وليس متلقين لها.
4. تعود الطلبة على الاستقلال والاعتماد على النفس، وبذلك يكونون على استعداد للبدء بالاكتشاف مع الآخرين.
5. تكون لدى الطلبة اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم، ويزيد من خبراتهم طبقاً لمقدرة أجسامهم.
6. القدرة على الإبداع والمقارنة.
7. القدرة على اتخاذ القرار.

ب- رياضة المعاقين في فلسطين:

الإعاقة تجعل الفرد المعاق مضطرباً نفسياً وجسدياً وذلك ما يزيد من تدهور حالته فيكتسب مع الزمن سمات نفسية سلبية أبرزها ظهور علامات وأعراض الضغوط النفسية المختلفة وغالباً ما تكون ذات تأثيرات سيئة لهم بسبب التجارب التي يعيشون فيها نتيجة الإعاقة مما تجعلهم يحاولون البقاء بعيداً عن أي شيء يذكرهم بإعاقتهم، وللضغوط النفسية خطراً على صحة الرياضيين المعاقين وتوازنهم كما تهدد كيانهم النفسي وما ينشأ عنها من آثار سلبية أبرزها تأثيرها على جوانب الشخصية وأنماطها وبدوره يؤدي إلى عدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للتدريب والشعور بالإرهاك النفسي وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف الانجاز الرياضي وترديه.

لقد تضمن العلاج الطبي للمعوقين في مختلف العصور علاجاً بدنياً وتمارين رياضية تأهيلية، وهذا ما أشار إليه العالم الكبير (ابن سينا) عندما ذكر بأن العلاج الطبي يجب أن يتضمن في حالات عديدة التمرينات البدنية لتحسين صحة الفرد، وتبعاً لذلك ازدادت أهمية العناية بالتمرينات العلاجية زيادة كبيرة منذ الحرب العالمية الأولى (رياض، 27-28 2000) ففي عام (1944) اعتمد الطبيب الإنجليزي (السير لودفيج كوتمان) النشاط الرياضي كوسيلة من وسائل العلاج بمركز (ستوك مانديفل) لإصابات النخاع الشوكي، لكي يساعد أصحاب العاهات على إعادة اتصالهم بالمجتمع والعالم (حسن، 1987: 33)، وفي 28 تموز عام (1948) نظمت ألعاب (ستوك مانديفل) من قبل السيد (كوتمان) والتي شارك

فيها (18) مشلولاً من قدامى المحاربين منهم سيدتان في مسابقة دولية للرابية متزامنة مع افتتاح الدورة الأولمبية بلندن (حسن، 4، 1977) وفي عام 1956 اعترفت اللجنة الدولية بقوانين الألعاب للمعوقين مع تقديم شعار الحركة الأولمبية الحديثة، وفي عام 1957 جرت أول مسابقة للمعوقين على الكراسي المتحركة في نيويورك، (ابراهيم، 2002، 22)، وفي عام 1967 تأسس الاتحاد الدولي لرياضة المعوقين كاتحاد مستقل برئاسة (السير كوتمان) الذي بقي رئيساً للاتحاد حتى وفاته عام 1980، وكان يعد الأب الروحي للألعاب الرياضية للمعوقين (ابراهيم وفرحات، 1998، 30).

كما تعد رياضة المعاقين إحدى الرياضات التي تسعى لرفع قدرات الفرد المعاق وإمكانياته الجسمية والفكرية وصقل وإعداد شخصيته، وهي الوسيلة التي يمكن للفرد المعاق من خلالها التقرب من المجتمع، ليقضي على حالة العزلة والانفراد التي يواجهها من جراء عوقه، لذا فإن عملية تأهيل المعاق رياضياً ظاهرة تعبر عن المجتمع المتطور، وإدراك للمسئولية بأهمية رعاية هذه الشريحة الاجتماعية، لتؤدي دورها الإيجابي في المجال الرياضي، لذلك "ضعت الدول جل اهتمامها بمحاولة توجيهية بإعطاء فرص متساوية للأفراد ذوي الحركة المحدودة في ممارسة التمارين الرياضية والدخول في المنافسات مع أقرانهم، وإغناء حياتهم بالمعنى الكامل. (الربيعي، 2005)

ج- لعبة التنس:

التنس أو كرة المضرب، هما اسمان للعبة واحدة، وهي تلك اللعبة التي تلعب بواسطة مضرب وكرة صفراء صغيرة، وتعتبر رياضة التنس الأرضي ثاني أكثر الرياضات شعبية في العالم بعد كرة القدم، وهي رياضة عريقة تاريخية كانت حصرًا على الطبقة الملكية، ولاقت هذه الرياضة أسماء عديدة من بينها (اللعبة البيضاء)، و(لعبة الملوك)، واستقرت أخيراً على اسمها الحالي التنس حيث إن الذين مارسوها في البداية هم نبلاء فرنسا، ولكن بطريقة بدائية، وذلك عن طريق استخدام كف اليد لضرب الكرة (أبو حلوة، 2017: 5).

المهارات الأساسية في لعبة التنس:

تعد المهارات الأساسية في لعبة التنس الدعامة القوية التي تستند عليها اللعبة، وإن تقييم أي لاعب يعتمد إلى حد كبير على درجة إتقان لتلك المهارة الأساسية، ويمكن إتقان هذه المهارات الأساسية من خلال إتباع الأسلوب العلمي الصحيح ووسائل التدريب. وتتضمن المهارات الأساسية في لعبة التنس أنواعاً عديدة ومتنوعة من الضربات وتقسّم إلى:

الإرسال: إن مهارة الإرسال في التنس هي ضربة للبدء بنقطة وعادة ما يبتدئ الإرسال بقذف الكرة في الهواء وضربها إلى داخل مربع الإرسال المقابل قطرياً بدون لمس الشبكة، والإرسال هو الضربة الوحيدة التي يأخذ فيها اللاعب وقفة للاستعداد بدلاً من الاضطرار إلى رد فعل لرمية المنافس لأنها تعد من المهارات المغلقة. وتعد مهارة ضربة الإرسال إحدى الوسائل الهجومية في لعبة التنس والذي كلما كان سريعاً ودقيقاً كان ناجحاً ومؤثراً على المنافس. كما إن سرعة الحركة والتوافق العضلي العصبي هما من أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند أداء الإرسال، فضلاً عن طريقة ضرب الكرة بالشكل الصحيح وإن مهارة الإرسال تعد من المهارات الأساسية في لعبة كرة التنس التي تتطلب الانتباه المستمر والدراسة الكافية لاستيعابها بطريقة صحيحة، ويتطلب الإرسال قوة كبيرة وقدرة على التوجيه والمحافظة على التوازن الكامل للجسم طوال فترة أداء الإرسال لتوليد أقصى طاقة ممكنة، ونجد اليوم أن كثير من اللاعبين يتمتعون بدقة الإرسال وسرعته مما تسمح لهم الفرصة بالفوز بالمباراة وإن سرعة الإرسال وصلت اليوم أكثر من 136 كم/ساعة، لقد تطورت ضربة الإرسال وتتنوع وأصبحت ضربات ذات طابع هجومي الهدف فيها الفوز بالنقطة وبالتالي بالشوط ويمكننا الفوز بالمباراة إذا أتقن اللاعب الإرسال وباقي الضربات الأخرى. ولهذا يعد الإرسال مهارة من أهم المهارات الأساسية التي يجب أن يأخذ بها لاعب التنس الجيد.

الإرسال المستقيم (البيسط): يعد نوعاً من أنواع الإرسالات التي تتميز بالقوة والسرعة وكثيراً ما يطلق على هذا النوع مصطلح (إرسال المدفع) نظراً لقوته، ويخلو هذا النوع من أي دوران وتكون الكرة الساقطة في ملعب الخصم وكأنه كبسة قوية، وعلى هذا الأساس فإن أغلب اللاعبين يستخدمون الإرسال المستقيم والقاطع لسرعتهما العالية في ضربة الإرسال الأول.

الضربة الأرضية الأمامية: سميت بالضربة الأرضية الأمامية لأن اللاعب يقوم بضرب الكرة وهي من أمامه أو من جهة الذراع التي يلعب فيها، فإذا كان يلعب بيده اليمنى فإنه يضرب الكرة من جهة اليمين وإذا كان يلعب بيده اليسرى فإنه يضرب الكرة من جهة اليسار وكلتا الحالتين يطلق عليها الضربة الأرضية الأمامية.

ثالثاً: الإطار العملي:

تناولت الباحثة في هذا المبحث وصفاً للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، وذلك من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعاها، وتحديد عينتها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهج الدراسة:

- **المنهج الاستقرائي:** ويتمثل في تحليل واستقراء الفكر والآراء والاتجاهات والكتابات الخاصة برياضة المعاقين.

- المنهج التجريبي: وذلك باتباع التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية باستخدام القياسات القبلية والبعديّة.

وقد تم استخدام مصدرين رئيسيين من مصادر المعلومات:

1. المصادر الثانوية: تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. المصادر الأولية: وذلك لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، فقد تم جمع البيانات الأولية من خلال تصميم منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب التي تشمل التدريب على مهارات المضرب الأساسية بعدد (12) مهارة. مجتمع وعينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبات تنس الطاولة لذوي الإعاقة بالمحافظات الجنوبية لفلسطين (قطاع غزة).

أداة الدراسة: بعد إطلاع الباحثة على الدراسات التربوية التي تناولت مهارات ألعاب المضرب، قامت بتحديد مهارات ألعاب المضرب التي تناسب مجتمع الدراسة المستهدف من الطلبة المعوقين حركياً، حيث قامت بتصميم برنامج تدريبي يتكون من ستة أسابيع تدريبية في كل أسبوع لقاءين ويعتمد على أسلوب الاكتشاف الموجه والجدول التالي يوضح البرنامج التعليمي لمهارات كرة المضرب باستخدام الاكتشاف الموجه واشتمل البرنامج على المهارات الأساسية لكرة المضرب وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1) البرنامج التعليمي لمهارات كرة المضرب باستخدام الاكتشاف الموجه

المهارة	الاسبوع
عقد المضرب (الطريقة الآسيوية والطريقة الأوروبية)	الأول
مهارة ضرب الكرة	
وضع الاستعداد	الثاني
الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	
حركات القدم من جانب إلى جانب	الثالث
حركات الداخل والخارج	
حركة القدمين المتقاطعة	الرابع
حركة القدمين بخطوة واحدة	
الارسال بوجه المضرب الأمامي	الخامس
ضرب الكرة بوجه المضرب الأمامي	
مهارات الهجوم الأمامي	السادس
مهارات الهجوم الخلفي	

تقييم الأداء: تم تقييم أداء أفراد العينة حسب تدرج عشري يبدأ بعدم وجود محاولة ناجحة، وينتهي بمحاولة متقنة، ويوضح الجدول (2) الوصف الكيفي لطريقة تقييم أداء عينة الدراسة:

جدول رقم (2) التقدير الكمي والكيفي المستخدمة في تقييم أداء عينة الدراسة في مهارات ألعاب المضرب

التقدير الكمي	الوصف
10	أداء ممتاز ودقيق، كامل الاتزان، تنفيذ آلي ومتقن، دون أخطاء تُذكر، مع استجابة تكتيكية عالية.
9	أداء قريب من الكمال، أخطاء بسيطة، تنسيق حركي متميز، مع استخدام جيد للمكان والزمان.
8	أداء جيد جداً، يظهر فهم المهارة مع دقة أغلب الحركات، أخطاء طفيفة في التوقيت أو التوازن.
7	أداء جيد، ولكن يوجد بعض القصور في التحكم أو التوقيت، مع محاولات تعديل صحيحة.
6	أداء متوسط، يظهر فيه الفهم العام للمهارة، لكن يعاني من أخطاء متكررة أو ضعف في التنسيق.
5	أداء مقبول، تنفيذ المهارة غير مستقر، يوجد خلل واضح في أحد عناصر الأداء.
4	أداء ضعيف، تظهر صعوبات في التحكم بالمضرب أو حركة القدمين، الأخطاء كثيرة.
3	محاولة غير ناجحة في أغلبها، يفتقر لمهارات التوقيت والدقة، ضعف واضح في الفهم الحركي.
2	أداء غير مكتمل، غالباً غير قادر على تنفيذ المهارة بشكل مفهوم، ارتباك واضح.
1	لا توجد محاولة ناجحة، أداء عشوائي أو خاطئ تماماً، لا تظهر المهارة بأي شكل.

صدق أداة الدراسة: وللتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بما يلي:

- 1- صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض المهارات على مجموعة من الخبراء المختصين في كرة المضرب، حيث أكدوا على مدى ملائمة المهارات المستخدمة في قياس مهارات ألعاب المضرب.
- 2- صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لمهارات ألعاب المضرب، وفيما يلي نتائج معاملات الارتباط:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط درجة المهارة بالدرجة الكلية لمهارات ألعاب المضرب

#	المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مسكة المضرب	0.846**	0.002
2	ضرب الكرة	0.907**	0.001
3	وضع الاستعداد	0.678*	0.031
4	الضربة الراجعة الأمامية والخلفية	0.841**	0.002
5	حركات القدم من جانب إلى جانب	0.920**	0.001
6	حركات الداخل والخارج	0.879**	0.001
7	حركة القدم ري المتقاطعة	0.903**	0.001
8	حركة القدمين بخطوة واحدة	0.882**	0.001
9	الارسال بوجه المضرب الأمامي	0.786**	0.007
10	ضرب الكرة بوجه المضرب الأمامي	0.868**	0.001
11	مهارات الهجوم الأمامي	0.888**	0.001
12	مهارات الهجوم الخلفي	0.773**	0.009

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لمهارات ألعاب المضرب تراوحت ما بين (0.678 - 0.920)، وجميعها ذات دلالة عند مستويات الدلالة (0.05 - 0.01)، ويدل ذلك على وجود ارتباط خطي طردي مرتفع، مما يؤثر على صدق أداة الدراسة المستخدمة في قياس مهارات ألعاب المضرب.

ثبات الأداة: لحساب ثبات الأداة، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويستخدم في حالة المهارات والمقاييس، ويوضح الجدول نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (4) معاملات ألفا كرونباخ لمهارات ألعاب المضرب

مهارات ألعاب المضرب	عدد المهارات	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بين نصفي الأداة	معامل الثبات باستخدام سبيرمان براون
	12	0.961	0.938	0.968

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.961)، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي الأداة (0.938)، وبعد تعديل معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.968). وجميعها أكبر من (0.80)، وهذا يؤثر إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات. وبذلك تكون أداة الدراسة مكونة من (12) مهارة تقيس مهارات ألعاب المضرب.

الأساليب الإحصائية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى أداء أفراد العينة لمهارات ألعاب المضرب.
- 2- اختبار "ت" للعينات المرتبطة، للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لأداة الدراسة.
- 3- معادلة كوهين لحساب حجم تأثير المنهج التعليمي.
- 4- نسبة الكسب المعدل "بلاك" لحساب فاعلية المنهج التعليمي.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

محك تحديد مستوى أداء المهارة:

لتقييم أداء أفراد العينة من الطلبة المعوقين حركيًا في مهارات ألعاب المضرب المستهدفة في الدراسة الحالية، تم اعتماد مقياس ذو تدرج عشري (من 1 إلى 10)، حيث تمثل القيمة (1) أدنى أداء، بينما تمثل القيمة (10) أعلى أداء، ويتم تصنيف أداء أفراد العينة إلى مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع). فيما يلي عرض لتصنيف الأداء وفقًا للجدول الآتي (5):

جدول رقم (5) القيم المحكية للحكم على مستوى أداء الطلبة المعوقين حركيًا لمهارات ألعاب المضرب

مستوى أداء المهارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
منخفض	1 – أقل من 4	10 – أقل من 40 %
متوسط	4 – أقل من 7	40 – أقل من 70 %
مرتفع	7 – 10	70 – 100 %

الإجابة عن السؤال الأول: ونصه "ما مستوى أداء الطلبة المعوقين حركيًا في بعض مهارات ألعاب المضرب قبل تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه؟".

ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق المنهج التعليمي، ويوضح الجدول (6) النتائج:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق المنهج التعليمي

#	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب المهارة	مستوى الاتقان
1	مسكة المضرب	3.070	0.384	30.7%	2	منخفض
2	ضرب الكرة	3.020	0.284	30.2%	5	منخفض
3	وضع الاستعداد	2.970	0.522	29.7%	8	منخفض
4	الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	2.920	0.508	29.2%	9	منخفض
5	حركات القدم من جانب إلى جانب	3.015	0.475	30.2%	6	منخفض
6	حركات الداخل والخارج	2.880	0.491	28.8%	10	منخفض
7	حركة القدم ري المتقاطعة	3.180	0.487	31.8%	1	منخفض
8	حركة القدمين بخطوة واحدة	2.835	0.604	28.4%	12	منخفض
9	الارسال بوجه المضرب الأمامي	2.865	0.406	28.7%	11	منخفض
10	ضرب الكرة بوجه المضرب الأمامي	2.985	0.391	29.9%	7	منخفض
11	مهارات الهجوم الأمامي	3.045	0.536	30.5%	3	منخفض
12	مهارات الهجوم الخلفي	3.030	0.647	30.3%	4	منخفض
	الدرجة الكلية	2.985	0.151	29.8%	--	منخفض

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين قبل تطبيق المنهج التعليمي تراوحت ما بين (2.865 – 3.180)، فيما تراوح متوسط أداء أفراد العينة قبل تطبيق المنهج التعليمي (2.985)، ووزن نسبي (29.8%)، وجميعها في مستوى اتقان منخفض، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى أن التدريب على مهارات كرة المضرب بالطريقة التقليدية يؤدي إلى عدم اتقانها نتيجة لعدم التناسق في تطبيق واتقان الحركات الفرعية والتي بمجموعها يتم اتقان المهارة الأصلية المراد تطويرها.

الإجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى أداء الطلبة المعوقين حركيًا في بعض مهارات ألعاب المضرب بعد تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه؟".

ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق المنهج التعليمي، ويوضح الجدول (7) النتائج:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق المنهج التعليمي

#	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب المهارة	مستوى الاتقان
1	مسكة المضرب	8.550	0.515	85.5%	2	مرتفع
2	ضرب الكرة	8.495	0.383	85.0%	6	مرتفع
3	وضع الاستعداد	8.325	0.504	83.3%	11	مرتفع
4	الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	8.460	0.530	84.6%	8	مرتفع
5	حركات القدم من جانب إلى جانب	8.270	0.427	82.7%	12	مرتفع
6	حركات الداخل والخارج	8.580	0.522	85.8%	1	مرتفع
7	حركة القدم ري المتقاطعة	8.515	0.432	85.2%	4	مرتفع
8	حركة القدمين بخطوة واحدة	8.440	0.478	84.4%	10	مرتفع
9	الارسال بوجه المضرب الأمامي	8.460	0.630	84.6%	9	مرتفع
10	ضرب الكرة بوجه المضرب الأمامي	8.495	0.478	85.0%	7	مرتفع
11	مهارات الهجوم الأمامي	8.505	0.300	85.1%	5	مرتفع
12	مهارات الهجوم الخلفي	8.525	0.553	85.3%	3	مرتفع
	الدرجة الكلية	8.468	0.151	84.7%	--	مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين بعد تطبيق المنهج التعليمي تراوحت ما بين (8.270 - 8.580)، فيما تراوح متوسط أداء أفراد العينة بعد تطبيق المنهج التعليمي (8.468)، ويوزن نسبي (84.7%)، وجميعها في مستوى اتقان مرتفع، وتفسر الباحثة ذلك بأن تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم مهارات ألعاب المضرب من خلال التمرينات المتنوعة التي اشتملتها تلك التمرينات والتي كان لها الأثر الواضح في تطوير هذه المهارات، إذ أن تطبيق هذه التمرينات ذات تكرارات مناسبة تتوافق مع مستوى العينة البدني والمهاري، فضلاً عن التدرج بهذه التمرينات سواء بعدد التكرارات أو بمدد أداء العمل، وكذلك فإن الباحثة راعت التمرينات المنطقية للوحدات التدريبية بحيث تم الأخذ بالحسبان مستوى العينة العمري والبدني وكذلك تم دمج قسم من التمرينات المهارية مع التمرينات البدنية لزيادة التوافق بين أعضاء الجسم العاملة الذي يؤدي إلى أداء المهارة بصورة صحيحة ولأطول فترة ممكنة إذ أن التكرار المعزز للتمرين يساعد اللاعب على اتقان الحركات الفرعية التي تمثل في مجموعها المهارة المطلوب تعلمها ويحقق التناسق بين هذه الحركات مما يجعل أدائها في تتابع صحيح، حيث أدى تكرار التمرينات إلى تطوير هذه المهارة لدى عينة الدراسة والتي راعت الباحثة عند إعطائها لهذه التكرارات عدم وصول اللاعبين إلى مرحلة التعب الذي يؤثر في مستوى تطوير المهارة، فكان أغلب أوقات الراحة مساوية لتفترت العمل في التمرينات لهذه المهارة جميعها، وهذا العمل زاد من التوافق العصبي العضلي الذي يتناسب مع أداء هذه المهارة مما أدى إلى حدوث تكيفات تبعاً لأداء المهارات المختلفة.

الإجابة عن السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي في بعض مهارات ألعاب المضرب تُعزى إلى تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه؟"، وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، للكشف عن الفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي لمهارات ألعاب المضرب والدرجة الكلية للمهارات، ويوضح الجدول (8) النتائج:

جدول رقم (8) نتائج اختبار ت للعينات المرتبطة للكشف عن الفرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة Sig.
مسكة المضرب	قبلي	3.070	0.384	19	33.363	0.001
	بعدي	8.550	0.515			
ضرب الكرة	قبلي	3.020	0.284	19	52.093	0.001
	بعدي	8.495	0.383			
وضع الاستعداد	قبلي	2.970	0.522	19	32.386	0.001
	بعدي	8.325	0.504			
الضربة الراجعة الأمامية والخلفية	قبلي	2.920	0.508	19	39.413	0.001
	بعدي	8.460	0.530			
حركات القدم من جانب إلى جانب	قبلي	3.015	0.475	19	41.718	0.001
	بعدي	8.270	0.427			
حركات الداخل والخارج	قبلي	2.880	0.491	19	35.713	0.001
	بعدي	8.580	0.522			
حركة القدم ري المتقاطعة	قبلي	3.180	0.487	19	32.813	0.001
	بعدي	8.515	0.432			
حركة القدمين بخطوة واحدة	قبلي	2.835	0.604	19	41.687	0.001
	بعدي	8.440	0.478			
الارسال بوجه المضرب الأمامي	قبلي	2.865	0.406	19	32.375	0.001
	بعدي	8.460	0.630			
ضرب الكرة بوجه المضرب الأمامي	قبلي	2.985	0.391	19	34.634	0.001
	بعدي	8.495	0.478			
مهارات الهجوم الأمامي	قبلي	3.045	0.536	19	46.111	0.001
	بعدي	8.505	0.300			
مهارات الهجوم الخلفي	قبلي	3.030	0.647	19	29.406	0.001
	بعدي	8.525	0.553			
الدرجة الكلية لمهارات ألعاب المضرب	قبلي	35.815	1.808	19	115.304	0.001
	بعدي	101.620	1.817			

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن جميع مهارات ألعاب المضرب أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، ولصالح التطبيق البعدي في جميع المهارات. حيث تتراوح المتوسطات القبلية ما بين (2.835 - 3.180)، بينما تراوحت المتوسطات

البعدية ما بين (8.270 – 8.580)، وهو فرق جوهري بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً.

الإجابة عن السؤال الرابع: "هل يتسم المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه بالفاعلية في تنمية مهارات ألعاب لدى الطلبة المعوقين حركياً؟"،

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من فاعلية المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه بطريقتين على النحو الآتي:

1- معادلة كوهين (Cohen's d):

تُستخدم معادلة كوهين إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً، ويدل حجم التأثير المحسوب من معادلة كوهين على نسبة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في وحدات معيارية. ويعتبر كوهين (Cohen, 1988) أن قيمة (0.20) تُشير إلى حجم تأثير صغير، وقيمة (0.50) حجم تأثير متوسط، بينما تُشير قيمة (0.80) فأكثر إلى حجم تأثير كبير. وتحسب من المعادلة:

$$d = \frac{\bar{x} - \mu}{\sigma}$$

حيث إن: $\bar{x} - \mu$ الفرق بين المتوسطين،
 σ الانحراف المعياري

جدول رقم (9) حجم تأثير المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه على تنمية مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين

المهارة	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المشترك	حجم التأثير
مسكة المضرب	5.480	0.735	7.456
ضرب الكرة	5.475	0.470	11.649
وضع الاستعداد	5.355	0.739	7.246
الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	5.540	0.629	8.808
حركات القدم من جانب إلى جانب	5.255	0.563	9.334
حركات الداخل والخارج	5.700	0.714	7.983
حركة القدم ري المتقاطعة	5.335	0.727	7.338
حركة القدمين بخطوة واحدة	5.605	0.601	9.326
الارسال بوجه المضرب الأمامي	5.595	0.773	7.238
ضرب الكرة بوجه المضرب الأمامي	5.510	0.711	7.750
مهارات الهجوم الأمامي	5.460	0.530	10.302
مهارات الهجوم الخلفي	5.495	0.836	6.573
الدرجة الكلية	65.805	2.552	25.786

يتضح من الجدول (3-9) أن حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين تراوحت قيمه لجميع المهارات ما بين (6.573 – 11.649)، وبلغت قيمة حجم التأثير للدرجة الكلية (25.786)، وجميع هذه القيم أكبر من الحد (0.80)، مما يشير إلى وجود تأثير كبير للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً.

2- نسبة الكسب المعدل لبلاك (Black Modified Gain Ratio):

تستخدم نسبة الكسب المعدل لبلاك في تحديد فاعلية البرامج التدريبية والتعليمية، حيث تعتمد على قياس الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي، وتحسب من المعادلة:

$$MG = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

ويمتد مدى هذه النسبة من 0 إلى 2، ويعتبر بلاك (Blake, 1966, p. 99) أن الحد الأدنى لقبول فاعلية البرامج التدريبية هو (1.2).

جدول رقم (10) نسبة الكسب المعدل للكشف عن فاعلية المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه على تنمية مهارات ألعاب المضرب لدى

الطلبة المعوقين

المهارة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب لماك جويجان
مسكة المضرب	3.070	8.550	10	1.339
ضرب الكرة	3.020	8.495	10	1.332
وضع الاستعداد	2.970	8.325	10	1.297
الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	2.920	8.460	10	1.336
حركات القدم من جانب إلى جانب	3.015	8.270	10	1.278

المهارة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب لماك جويجان
حركات الداخل والخارج	2.880	8.580	10	1.371
حركة القدم ري المتقاطعة	3.180	8.515	10	1.316
حركة القدمين بخطوة واحدة	2.835	8.440	10	1.343
الارسال بوجه المضرب الأمامي	2.865	8.460	10	1.344
ضرب الكرة بوجه المضرب الأمامي	2.985	8.495	10	1.336
مهارات الهجوم الأمامي	3.045	8.505	10	1.331
مهارات الهجوم الخلفي	3.030	8.525	10	1.338
الدرجة الكلية	35.815	101.620	120	1.330

يتضح من الجدول (10) أن نسبة الكسب المعدل لبلالك تراوحت قيمها لجميع المهارات ما بين (1.278 - 1.371)، وبلغت للدرجة الكلية (1.330)، وجميع هذه القيم أكبر من الحد (1.2)، مما يشير إلى وجود فاعلية مقبولة للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- أن مستوى أداء الطلبة المعوقين حركياً في بعض مهارات ألعاب المضرب قبل تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه جاءت ويزون نسبي (29.8%)، وجميعها في مستوى ائتان منخفض.
- مستوى أداء الطلبة المعوقين حركياً في بعض مهارات ألعاب المضرب بعد تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه جاءت بوزن نسبي (84.7%)، وجميعها في مستوى ائتان مرتفع.
- وجود فرق جوهري بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً.
- وجود تأثير كبير للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً.
- وجود فاعلية مقبولة للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً لصالح القياس البعدي.

ثانياً: التوصيات:

- ضرورة العمل على تصميم مناهج تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب كرة المضرب.
- ضرورة العمل على اجراء بحوث مكلمة لما بدأتها الباحثة يتناول تمرينات مقترحة بأنواع أخرى من طرائق التدريب في المهارات الأساسية والقدرات الحركية والقدرات البدنية قيد الدراسة لدى المعاقين حركياً في رياضات أخرى.
- قيام الجهات المعنية بضرورة العمل على تطوير رياضة المعاقين حركياً للعمل على تأهيلهم للمشاركة في بطولات قارية وعالمية.

المراجع:

- ابراهيم، حلمي محمد وفرحات، ليلي السيد (1998): التربية الرياضية والترويج للمعاقين ط1، دار الفكر العربي، القاهرة_ مصر.
- أبو حلوة، محمد (2017): مبادئ ومهارات التنس الأرضي، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- حسن، محمد رفعت (1987): رياضة المعوقين، ج2، مطبعة الكويت، الكويت.
- الخولي، أمين والشافعي، حماد (2000): "منهج التربية الرياضية المعاصر"، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الشبكي، أحمد فاضل علي وسليمان، داود سلمان. (2025). القوة المميزة بالسرعة عضلات الأطراف العليا وعلاقتها بدقة الضربة الساحقة المستقيمة بوجه المضرب، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 25(1)، 66-75.
- عبد الكريم، شلير حسين. (2024). تأثير استراتيجيات التعلم الحركي بالدعائم التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة تنس الطاولة للطلاب، مجلة علوم الرياضة، 17(63)، 27-41.

- عثمان، عثمان (2004): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيربرميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة علوم وفنون الرياضة، 20(1)، ص ص 210-229.
- فرغلي، سامية (2002): التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية. الإسكندرية: مكتبة دار الحكمة.
- ابراهيم، مجدي عزيز (2004). استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الربيعي، محمود داود. (2012). التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية (ط1). بيروت: دار الكتب العملية.
- المطوع، بدر وبدي، سهير (2006). التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها"، الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث المتخصصة، مركز الكتب، القاهرة، مصر .
- نجم، كمال عبد وعلوان، محمد شيرم. (2024). تأثير تمرينات بأسلوب التدريب المتواتر على الكثافة في بعض القدرات البدنية وفاعلية الهجوم بنتس الطاولة للشباب، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، 29(3)، 335-351.
- الربيعي، نعيم عبد الحسين (2005). تأثير برنامج تدريبي (بدني- مهاري) مقترح على وفق بعض المتغيرات الميكانيكية لتطوير مهارة التهديف المباشر لدى لاعبي كرة السلة بالكرسي المتحرك، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية، العراق.
- Turan& other (2019): The Impact of Cognitive-based Learning and Imagery Training on Tennis Skills, Universal Journal of Educational Research, v7.n(1):pp. 244-249.
- Zetou&other (2014): The effect of game for understanding on backhand tennis skill learning and self-efficacy improvement in elementary students, Journal of Social and Behavioral Sciences 152 (2014) 765 771.